الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تعليم اللغة الأحنبية هو عملية مركبة بظاهرة متنوعة حتى لا يعجب أن هذا التعليم له معني مختلف لكل إنسان في تعلم اللغة العربية واجه الطلاب المدارس إلى ترقية مهاراتهم اللغوية و تطويرها و ينمى في أنفسهم الموقف الإيجابي نحو اللغة العربية.

الهدف الرئيس لتعلم اللغة الأجنبية تطوير مهارات أن الطالب في استحدم اللغة هي الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة و هدف تعلم اللغة العربية للمدرس هو جعل اللغة العربية سهلة على الطلاب في سيطرة اللغة العربية يستطيعون أن يتقنوا في اللغة العربية.

جعل الله اللغة العربية لغة القرآن لأنها أفضل لغة في العالم. كقوله تعالى في القرآن الكريم ، " إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون.[١] " بالتفسير,

[١] القرآن الكريم, سورة يوسف الأية (٢)

وذلك لأن لغة العرب أفصح اللغات وأبينها وأوسعها, وأكثرها تأدية للمعاني التي تقويم بالنفوس؛ فلهذا أنزل أشرف الكتب بأشرف اللغات, على أشرف الرسل, بسفارة أشرف الملائكة, وكان ذلك في أشرف بقاع الأرض , وابتدىء إنزله في أشرف شهور السنة وهو رمضان , فكمل من كل وجه؛ ولهذا قال تعالى: "نحن نقص عليك أحسن القصص بما أو حينا إليك هذا القرآن" بسبب إبحائنا إليك هذا القرآن .[٢]

نتعلم المهارات اللغوية في دراسة اللغة العربية وهي الاستماع والقراءة والكلام والكتابة. وبجانبها نتعلّم قواعد اللغة هما النحو والصرف. علم النحو هو من أحد العلوم التي يتعلمها الأفراد في تعلم العربية. وهو من العلوم الأساسية في قواعد اللغة العربية لمعرفة إعراب وبناء الكلمات في الجمل وشكلها الأخير، ولتعلم كيفية وضع الاسم والفعل والحرف في الجملة المفيدة والعلم الصرف هو العلم الذي يعرف به أحوال بنية الكلمة، وصرفها على وجوه شتى لمعان مختلفة، وقد يكون هذا التغيير في هذه البنية إما لسبب معنوي، أو لسبب لفظي. و علم النحو من أهمّ العنتصر لدعم المهارات اللغوية.

---

[٢] أبي الفداء إسماعيل ابن عمر ابن كثير القريشي الدمشقي, تفسير القرآن العظيم, لبنان: لطباعة والنشر والتوجيع, ٢٠٠٠, ص ٨٩٤

واقع تعلم اللغة العربية في اندونسيا على النحو الآتي:[٣] اعتماد المناهج على إتقان استخدام العربية من الناحية السمعية، والكلامية، والقرائية، والكتابية. التواصل بين الطلاب في المدارس يكون باستخدام اللغة الاندونسية، كما تُستخدم اللغة الاندونسية في الجامعة باستثناء الحصص التي يحضر فيها مدرس عربي و بعض المدرسي، ممّا يعني أنّ الطالب الاندونسي يفقد زمناً ثميناً يُمكن من خلاله تنمية مهاراته العربية فيه. ضعف الطلبة المتمثل في عدم القدرة على التعبير عن الأفكار، وفهم المقروء، وامتلاء الأخطاء في أوراق الامتحانات، وانخفاض المستوى التحصيلى الخاص بالطلبة على اختلاف المستويات التعلمية، وضعف اكتساب المهارات الكتابية التعبيرية.

الظواهر السلبية تجاه في تعلم اللغة العربية في المدارس و الجامعة الاندونسية ان الطلاب لم بمارسوا في تدريب على تنمية المهارت اللغوية خارج الفصيول و هم يتكلمون باللغة العربية دون ان يطبقوا ما تعلموا من قواعدها.

---

[٣] عبد الله الدنان ، نظرية تعليم اللغة العربية بالفطرة والممارسة تطبيقاتها وانتشارها، دمشق: صاحب روضة الأزهار العربية و مؤسسها, ٢٠٠٨ ص٧،٨،

وفقًا للمشاكل المذكورة أعلاه ، لا بد للمدرس أن تحتار طرق التدريس المناسبة. وفقا لستيرن (١٩٨٣: ٤٥٢) أن مفهوم تدريس اللغة له تاريخ طويل. حاول مدرسو اللغة حل مشاكل تعلم اللغة عن طريق الانتباه إلى طرق تدريس اللغة. طرق التدريس هي طرق يستخدمها المعلمون لتعلم الطلاب أن يكون لديهم تفاعلات فعالة وعمليات تعلم في التعلم. طريقة تدريس هذه اللغة تطورت من وقت لآخر. بعض طرق تدريس اللغات المعروفة هي[٤]: الطريقة النحوية (طريقة الترجمة النحوية) ، الطريقة المباشرة (الطريقة المباشرة)، طريقة القراءة (طريقة القراءة)، الطريقة السمعية البصرية (طريقة لغوية سمعية)، الطريقة السمعية البصرية (الطريقة السمعية البصرية) ، طريقة تدريس اللغة التواصلية (CLT) ، وطرق التدريس على أساس نماذج التعلم البنائية. تركز بعض أساليب تعلم اللغة هذه على تطوير مهارات اللغة التعلمية التي تكون منتجة (مهارات الكتابة والمحادثة) ، ومهارات اللغة الاستقبالية (القراءة والاستماع)، والتركيز على قواعد اللغة والكلام ، وحتى التركيز على جميع المهارات اللغوية ومكونات اللغة.

[4] Rasuna Talib, "*Psikologi dan Metode Pembelajaran Bahasa* " INOVASI, Volume 7, Nomor 4, Desember 2010

الطريقة السمعية البصرية هي طريقة تعلمية تشترك فيها الطلاب في تقديم التي لها معنى. تقنيات تقديم المواد التعلمية هي: (١) عرض فيلم أو شريط ، أي أن محتوى الفيلم هو عرض القصص والحوارات التي تعطي تعبيراً عن الاستجابة ؛ (٢) يعطي المعلم أسئلة للطلاب حول محتويات الحوار في الفيلم ؛ (٣) يتكرر الحوار عدة مرات ويرافقه مظاهرات ويحفظ محتويات النص. في هذه الحالة يتم تدريب القواعد النحوية والصوتية.

تعلم اللغة العربية في الفصل تحتلف عنه خارج الفصل. لأن الطلاب يميلون للملل فقط بالتدريس في الفصل الدراسي. لذلك يتم التدريس خارج الفصل كجهد لتقليل الملل ولجعل دروسً مثيرة للاهتمام. مثل تعلم اللغة العربية عن طريق الفيلم استبد التدريس في الفصل بمشاهدة الفيلم. الفيديو التعلمي المستخدم ليس رتيبًا ولكن في صورة فيلم. تختلف المادة المصنوعة في الفيلم عن المادة الموجودة في الفصل. تختلف الفيلم عن مقاطع الفيديو التعلمية لأنها في شكل قصص. تصنع الفيلم بالتزامن مع السيناريو. لأن صناعة الفيلم مصممة مع سيناريو لا يجب أن يكون متوافقاً مع الكتاب. الطلاب أحرار في تطوير مواضيع الفيلم حسب الحاجة. يمكن أن يكون للأفلام مواضيع

الحياة إليومية أو الدراما. الطلاب أحرار في تحديد الموضوع. الكتب هي للاشارة فقط.

لكن على الإنترنت ، لا يعد تعلم اللغة العربية فيلماً ، بل هو فيديو تعلمي لا يستخدم المحادثة العربية. على التلفزيون كان هناك فيلم تعلمي عربي لكنه لم يعد موجوداً. والتعلم على شاشة التلفزيون صعب لأن الطلاب يمكن أن يفوتوا الحلقات. إن سهولة الوصول إلى الإنترنت تجعل الباحثةين مهتمين بوضع أفلام تعلمية يتم تطويرها على الإنترنت. بحيث يسهل على الطلاب الوصول إليه كما أنه لا يتطلب تكإليف وتكون العملية سهلة للغاية. على أمل أنه مع كل التسهيلات المقدمة ، يمكن لكل من الطلاب والمعلمين استخدام أفلام باللغة العربية يتم تطويرها بالإضافة إلى إمكانية تعلم اللغة العربية.

وكذلك, تقصد الباحثة تطوير وسيلة تعلمية اللغة خصوصا تعلم اللغة العربية عن طريق فيلم, هي وسيلة تعلمية أساسية باستخدام الفيلم الذى يعتمد تصميم المواد على سكناريو. و هذا الفليم قد يكون مسلسلل في تقديم مواد اللغة العربية.

احتارت الباحثة تطوير وسائل التعليمية السينمائي كا لوسائل التعلمية لأن وسائل التعليمية تعتبر وسيلة جديدة. و هي تعتبر كاحدى الوسائل التى تحبها الطلاب و الطالبات في متليف مشواهم. و وسائل التعليمية الجديدة تخلق بيئة تعلمية جديدة وليست مملة للطلاب.[٥]

تطوير وسائل التعلمية قد بحث عن همدر رهمة الله في عام ٢٠١١، قد بحث عنه كذلك بحو ثهم أن الفيلم عمرة الحسنة ولقمان نورالحكيم في عام ٢٠١٥، ونور ايكا يجايا عام ٢٠١٥. وأشار البحث و يرجع ذلك الى الوسائل التعليمية عند يعطي أثرا أمثير في الطلاب بما عرضه الفيلم حتى الطلاب لا يشعرون الملل و يهتمون و ترغب. لأن الفيلم يخلق جوًا جديدًا. والتعلم ليس فقط النص بل في الشكل المرئي. يصبح من السهل على الطلاب فهم التعلم.

ب. تركيز البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة و تركيز البحث فيما يلى:

تطوير الوسيلة التعليمية للفيلم التعليمي للغة العربية .

[5] Andina Anggraeni, “Penggunaan media film untuk meningkatkan motivasi siswa mengikuti layanan informasi belajar” Vol.9 no.2 (2013)

ج. تنظيم المشكلة

بناء على التحديد السابق يمكن تنظيم مشكلة البحث كما يلى:

كيف تطوير الوسيلة التعليمية للفيلم التعليمي للغة العربية.

هـ. فوائد البحث

عسى أن يكون هذا البحث مفيدا للأمور التإلية:

١. الفوائد النظرية.

من المتوقع أن يكون هذا البحث قادراً على تطوير وسائل التعليم، ويمكن استخدامها كمرجع لطلاب قسم تعلم اللغة العربية في جامعة جاكرتا الحكومية المعارف عن وسائل التعليم خاصة وسائل الفيلم التعليمي.

٢. الفوائد العملية

أ) للباحثين

١) يمكن أن تضيف إلى ذخيرة المعرفة حول وسائل التعليمية السينمائية كوسيلة للتعلم.

٢) يمكن معرفة نتائج استخدام وسائل التعليمية السينمائي نتيجة للبحث.

٣) تصبح مادة نتائج هذه الدراسة هي تطبيق مباشر للمعرفة التي تم الحصول عليها في المحاضرات.

ب) للطلاب

١) يمكن أن تضيف إلى ذخيرة من المعرفة عن وسائل التعليم.

٢) يمكن أن تضيف إلى ذخيرة من المعرفة حول التعلم تحت عنوان الوقت.

٣) يمكن إضافة مراجع لطلاب تعلم اللغة العربية لتطوير وسائل التعليم بشكل جيد.

٤) يمكن استخدام هذا الفيلم التعليمي كوسيلة التعليمية في التعلم الذاتي للغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية في جامعة جاكرتا الحكومية.